

حل أبيات ابن الرومي الثلاثة للقاضي محيي الدين ابن زكي الدين، رحمه الله (ت: ٥٩٨هـ) (دراسة وتحقيق) من الورقة (٥٩/و) الى الورقة (٦٠/ظ)

ضامن جواد مطر العبيدي

وزارة التربية - المديرية العامة لتربية صلاح الدين

The Solution to the Three Verses of Ibn al-Rumi, by Judge Muhi al-Din ibn Zaki al-Din, may God have mercy on him (d. 598 AH) (Study and Verification) From folio (59/f) to folio (60/v)

Dhamin Jawad Mutar Al-Obeidi

mtrsd796@gmail.com

المخلص:

قد تناول في طيات بحثي هذا، دراسة وتحقيق لمخطوط: (حل أبيات ابن الرومي الثلاثة)، الشاعر العباسي الكبير التي شرحها قاضي القضاة محيي الدين ابو المعالي الدمشقي الشافعي المتوفى (٥٩٨هـ). كما وتحديث عن قاضي القضاة محيي الدين أبو المعالي، اسمه ونسبه، ولادته وحياته ووفاته، شيوخه وتلامذته، منزلته ومصنفاته، وعن الشاعر ابن الرومي صاحب الأبيات الثلاثة، مع ترجمه موجزة له، ثم حققت النص تحقيقاً علمياً. الكلمات المفتاحية: حل، أبيات، ابن الرومي، ابن الزكي

Abstract:

This research examines and critically edits the manuscript "The Solution to the Three Verses" by Ibn al-Rumi, the great Abbasid poet, as explained by the Chief Justice, Muhi al-Din Abu al-Ma'ali al-Dimashqi al-Shafi'i, who died in 598 AH. I also discuss the Chief Justice, Muhi al-Din Abu al-Ma'ali, including his name, lineage, birth, life, and death, as well as his teachers, students, status, and works. Furthermore, I present a brief biography of the poet Ibn al-Rumi, the author of the three verses, and then provide a scholarly critical edition of the text.

Keywords: solutio, abyat, Ibn al-Rumi, Ibn al-Zaki

المبحث الأول: محيي الدين أبو المعالي

المطلب الأول: اسمه ونسبه

وهو محيي الدين أبو المعالي، محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن العزيز بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن الوليد بن القاسم بن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان القرشي، الأموي، العثماني، الدمشقي، الشافعي، الملقب محيي الدين، المعروف بابن زكي الدين، قاضي قضاة الشام (ابن خلكان، ١٩٧١م، ٢٢٩/٤، المقدسي، ٢٠٠٨م، ١٠٨/٢ - ١١٠، المقدسي، ١٩٧٤م، ٢٤، الصفدي، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، ١٦٩/٤). كما وذكر أبو شامة المقدسي أنه لم يجد من رفع نسب ابن زكي الدين، أو نسب واحد من أسرته، لكي يتصل بالخليفة عثمان بن عفان، وكان يدعي الاتصال بعثمان. إذ نجده يقول، أي في زمان أبي شامة المقدسي، المتوفى سنة (٦٦٥هـ) (المقدسي، ١٩٧٤م، ١١١). ويذكر أنه "لو كان ذلك الاتصال صحيحاً، لما خفي على الحافظ أبي القاسم المعروف بابن عساكر، فقد كان يحيى بن علي بن العزيز جد الحافظ أبي القاسم ابن عساكر لأمه. وقد ترجم له في تاريخه. ولو كان أمياً عثمانياً كما يزعمون، لذكرها ابن عساكر، كما يقول أبو شامة (المقدسي، ١٩٧٤م، ٣١، الذهبي، ١٤٠٥هـ/١٩٧٤م، ٣٥٩/٢١، ابن طولون، ١٩٥٦م، ٤٤ - ٤٥). وهناك عدد من الشعراء اشدوا بابن الزكي في نسبه. ومنهم الدمشقي الشاعر فتان الشاغوري، فهو ينسبهم الى القرشي، كما يبدو في قوله: (الشاغوري، ١٢٧٨هـ/١٩٧٦م، ٢٣١ - ٢٣٢)

من دوحه قرشيه أمويه في سره البطحاء ذات عراس

المطلب الثاني: ولادته وحياته ووفاته

ولّد محيي الدين أبو المعالي في أُسرِهِ مشهورةً سنة (٥٥٠هـ)، في دمشق (ابن خلكان، ١٩٧١م، ٢٣٦/٤، الصفي، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، ١٧٠/٤، ابن تغري بردي، ١٩٥٤م، ١٨١/٦-١٨٢). وهذه الأسرة بيت قضاء، فزكي الدين يحيى بن علي بن عبدالعزيز القرشي، جد أبيه كان قاض الشام، وهو أول من ولي القضاء من بيت آل الزكي (المقدسي، ١٩٧٤م، ٣١، الصفي، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، ١٦٩/٤، ١٧٠، السبكي، دت، ١٥٧/٦، الذهبي، دت، ٢٠٥/٤، ابن طولون، ١٩٥٦م، ٤٤، ٥٢-٥٣)، وجده ولي القضاء فيها ايضاً (الصفي، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، ١٦٩/٤-١٧٠، ابن طولون، ١٩٥٦م، ٥٣)، ثم ولي بعده أبوه، وكان قاضي القضاة فيها، ثم استعفى من القضاء فأعفي (ابن خلكان، ١٩٧١م، ٢٣٦/٤، السبكي، دت، ١٥٧/٦، الذهبي، دت، ٤٤/٣). وولي محيي الدين نفسه قضاء دمشق في شهر سنة (٥٨٨هـ)، وكان قاضي قضاة الشام فيها (ابن خلكان، ١٩٧١م، ٢٢٩/٤-٢٣٠، المقدسي، ١٩٧٤م، ٣١). ثم ولي ولده: زكي الدين أبو العباس الطاهر (ابن طولون، ١٩٥٦م، ٥٥-٥٩)، وأبو الفضل يحيى (الدمشقي، دت، ٢٢١/١-٢٢٢)، القضاء فيها فهم عائلة توارثت القضاء (ابن كثير، دت، ٣٢/١٣). كان ولده عالماً فضلاً عما اوردها إذ سمع عليه طالبو العلم. وأخذوا عنه ما جادته به قريحته، وقد اشتغل بالحديث والعلوم الشرعية، وكان عالي الطبقة في سماع الحديث النبوي الشريف. سمع خلقاً كثيراً وحَدَّث ببغداد مدة إقامته، كما يقول ابن خلكان (ابن خلكان، ١٩٧١م، ٢٣٦/٤). وكان ابنه أبو المعالي، واحداً من طالبي العلم الذين سمعوا منه ونهلوا من منهلِهِ (السبكي، دت، ١٥٨/٦). أما والدته فهي آمنة بنت محمد بن الحسن القرشية، أم محمد، وتشير المصادر إنّه توفي في السابع من شعبان سنة (٥٩٨هـ)، في دمشق وله ثمان واربعون سنة، ودفن بتربته بسفح جبل قاسيون (المقدسي، ١٩٧٤م، ٣١، ٣٢، سبط ابن الجوزي، ١٣٧٠هـ/١٩٥١م، ١٣٤/١٤). وسأكتفي بهذا الإيجاز عن حياة هذا العالم الجليل تلافياً للإطالة وتجنباً للتكرار.

المطلب الثالث: منزلته، ومصنفاته

كان القاضي محيي الدين يتبوأ مكانة مرموقة في عصره، إذ كانت له المنزلة العالية، والمكانة المكيّنة عند السلطان صلاح الدين (ابن خلكان، ١٩٧١م، ٤/٢٢٩، الذهبي، دت، ٢١/٣٦٠). وقد كان كذلك في العلم والقضاء، يوصف بأنه ذا عقل ورزانه قل نظيره ينهل منه تلامذته وطلبي العلم، كان ذا ورع وديانة، وبأنه كان كامل السؤدد والرأي (الصفدي، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، ٤/١٧٠) إذ نجد منزلته حاضرة في المجالس العلمية التي كان سائدة آنذاك، والتي يشارك فيها السلطان، ومن تلك المجلس مجلس يعقده القاضي جمال الدين المصري (ت: ٦٢٣هـ) (المقدسي، ١٩٧٤م، ٤٨١)، إذ إن ابن الزكي حضر عند السلطان المعظم عيسى بن الملك العادل، وخذه المجالس شارك فيها الأعيان والأكابر من أمثال شيخ الحنفية جمال الدين الحصري، محمد بن أحمد ابن عبد السيد البخاري (٥٤٦-٦٣٦هـ)، وفخر الدين بن عساكر، عثمان بن عبد الرحمن (٥٧٧-٦٤٣هـ) (الذهبي، دت، ٣/٢٢٨-٢٢٩)، وغيرهم. ونرى أنّ مكانته بدأت بالازدياد، وأصبح محل تقدير عالٍ من جِلّ العلماء والأدباء، إذ نجد أنّ القاضي الفاضل يشيّد بمكانة محيي الدين في رسالة كتبها إليه، إذ اشاد به في معارفه، وفصائله التي أخذت تطرق الاسماع طرقاً طرّقا، ويخاطبه في إحدى تلك الرسائل التي كتبها إليه، فيقول: "كان كتابي تقدم إلى المجلس السامي"، ثم يدعو له بنفاذ الأمر، وعلو القدر....، إذ يذكر الصفدي أنّ مكاتبات القاضي الفاضل التي بعثها ابن الزكي، تقع في مجلدة كبيرة (الصفدي، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، ٤/١٧٠). ولم يصل إلينا منها إلا أجزاء من عدد من الرسائل التي كتبها إلى ابن الزكي (النويري، دت، ٨/١٢، ١٤، ١٥) لقد قام القاضي محيي الدين بدور بارز، في المجالات الدينية، والأدبية والسياسية، والاجتماعية، وغيرها في شتّى صنوف المعرفة والأدب. ومن ذلك أنه مضى رسوياً إلى حلب كما تقدم ذكره من قبل القاضي الفاضل. ولما نزل الفرنج على تبنين، في سنة ٥٩٤هـ، أنفذه الملك العادل رسوياً إلى الملك العزيز بمصر مستجداً به، فأرسل العزيز الجيوش تحت قيادته، فرحل الفرنج خائبين مذعورين (المقدسي، ١٩٧٤م، ١٣). وفي مجال المذاهب والنحل، وقف ابن الزكي ضد مذهب الحنابلة (ابن كثير، دت، ١٣/٢٠، ٢١، ٣٣، دمشق، دت، ٢/٢٥٦)، وكانت علاقته غير جيدة مع الإسماعيليين (السبكي، دت، ٦/١٥٩). أما عن مصنفاته فلم نجد الكثير سوى مؤلفين، أحدهما: ((الخطبة القدسية))، وهذه الخطبة جرى تحقيقها في بحث بعنوان: ((ابن زكي وخطبته القدسية، تحقيق ودراسة)) (عبد الجليل عبد المهدي، دت، ١٧٦-٢٣٨)، التي نالت عناية كبيرة في فترة الحروب الصليبية (محمد زغلول سلام، ١٩٦٨م، ١٧٨، أحمد بدوي، ١٩٧٧م، ٣٧٩، ٣٨٢)، فقد كان العصر عصراً أحتلت فيه ديار الإسلام، وكان تحريراً تلك الديار الإسلامية وعلى رأسها بيت المقدس هاجساً لهمّ الخطباء، وقد شرف السلطان صلاح الدين القاضي محيي الدين باختياره ليكون أول خطيب يخطب بالمسجد الأقصى بعد تحريره. وقد فعل السلطان ذلك لأنه كان قد تحدث عن التنبؤ بفتح بيت المقدس، كما نورد الاخبار (الصفهاني، ١٩٨٩م، ٥/١٠٩). أما المصنف الثاني: (حلّ أبيات ابن الرومي الثلاثة) والذي نحن الآن بصدد تحقيقه. مهما تحدثنا عن القاضي محيي الدين ابن الزكي لن نكمل منزلته الكبيرة، وما وصل إليه من علم وورع وحكمة قلّ نظيرها، التي جعلت منه علماً وقوراً ذا بصيرة فذه بشهادة أغلب علماء عصره.

المبحث الثاني: ابن الرومي

المطلب الأول: اسمه ونسبه، وحياته

هو أبو الحسن علي بن العباس بن جريج، وقيل جورجيس، المعروف بابن الرومي، من طبقة بشار والمتنبي، رومي الأصل، مولى عبيد الله بن عيسى بن جعفر بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، رضي الله عنه؛ ولد ونشأ ببغداد، ومات فيها مسموماً، الشاعر المشهور صاحب النظم العجيب، والتوليد الغريب، ترجم له ابن خلكان (الأربلي، ١٩٨٠م، ٢/٦٠، الذهبي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ١٠/٤٩٧، الزركلي، ٢٠٠٢م، ٤/٢٩٧). وكانت ولادته يوم الأربعاء بعد طلوع الفجر لليلتين خلتا من رجب سنة إحدى وعشرين ومائتين ببغداد (ابن خلكان، ١٩٧١م، ٣/٣٦٠-٣٥٨). فإن محاسنه كثيرة فلا حاجة إلى الإطالة، وعبثاً إن حاول تقديم مثل ابن الرومي، فهو الأديب وشاعر الطبيعة في الأدب العربي، وشاعر الهجاء الساخر، وشاعر الاوهام والاشباح، وشاعر الحياة اليومية في عصره، وشاعر الاستقصاء والمعاني صاحب المزاج المتقلب، كان شاعراً حياً قلة نظيره (ابن الرومي، ت، حسن نصار، ٢٠٠٢م، ١/٥-٦). صاحب التشبيهات البديعة والأهالي، يغوص على المعاني النادرة فيستخرجها من مكانها ويبرزها في أحسن صورة، ولا يترك المعنى حتى يستوفيه إلى آخره ولا يبق في بقية، كان شاعر بغداد في وقته مع البحتري، فمن شعره: (ابن الرومي، ت، حسن نصار، ٢٠٠٢م، ١/٢٣١، الذهبي، ٢٠٠٣م، ٦/٧٨١)

عَدُوُّكَ مِنْ صَدِيقِكَ مُسْتَفَادٌ ... فَلَا تَسْتَكْثِرَنَّ مِنَ الصَّاحِبِ
فَإِنَّ الدَّاءَ أَكْثَرَ مَا تَرَاهُ ... يَكُونُ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ

المطلب الثاني: منزلته ووفاته

كان شعره غير مرتب، ورواه عنه المسيبي، ثم عمله أبو بكر الصولي ورتبه على الحروف، وجمعه أبو الطيب وراق ابن عبدوس من جميع النسخ، فزاد على كل نسخة مما هو على الحروف وغيرها نحو ألف بيت (ابن خلكان، ١٩٧١م، ٣/٣٥٨). وشعر ابن الرومي كثير سائر مدون، وله معاني مبتكرة في التشبيهات وغيرها (الذهبي، ٢٠٠٣م، ٦/٧٨١)، له القصائد المطولة والمقاطيع البديعة، وفي الهجاء كل شيء ظريف، وكذلك في المديح، فمن ذلك قوله: (ابن الرومي، ت، حسن نصار، ٢٠٠٢م، ٦/٢٤٢٧)

المنعمون وما منوا على أحدٍ يؤمأ بنغمي، ولو منوا لما مأنوا
كم ضن بالمال أقوامٌ وعندهم وفر، وأعطى العطايا يدان

وله أيضاً، وقال: ما سبقني إلى هذا المعنى أحد، ولم أجدها في ديوانه: (ابن خلكان، ١٩٧١م، ٣/٣٥٨-٣٥٩، وعبد العظيم البغدادي، دت، ١٨٩)

أَرَأَيْكُمْ وَوُجُوهَكُمْ وَسُيُوفُكُمْ فِي الْحَادِثَاتِ إِذَا نَجَوْنَ نَجُومٍ
مِنْهَا مَعَالِمٌ لِلْهَدَى وَمَصَابِحُ تَجْلُو الدُّجَى وَالْأَخْرِيَّاتِ رُجُومٍ

له ديوان شعر في ثلاثة أجزاء، وثلاث تحقيقات، هي:

• ديوان ابن الرومي، تحقيق، حسين نصار، القاهرة، (١٩٧٣-١٩٨١م).

• ديوان ابن الرومي، شرح، أحمد حسن بسج، (٢٠٠٠م).

• اختصر ديوانه، كامل الكيلاني وسمى المختصر (ديوان ابن الرومي)

وأما عن وفاته فقد قيل مات ابن الرومي مسموماً: إذ دس له السم القاسم بن عبيد الله (وزير المعتضد) بعد أن هجاه ابن الرومي. قال المرزباني: لا أعلم أنه مدح أحداً من رؤساء أو رؤوس، إلا وعاد إليه فهجاه، ولذلك قلت فائدته من قول الشعر وتحاماه الرؤساء وكان سبباً في موته، إذ نجد التتوخي قال: قال المرزباني: قيل إن ابن الرومي مات في سنة ثلاث وثمانين، وقيل مات في سنة أربع وثمانين ومائتين في بغداد (الخطيب البغدادي، ١٤١٧هـ، ١٢/٢٦، الزركلي، ٢٠٠٢م، ٤/٢٩٧).

المبحث الثالث: مخطوط، حل أبيات ابن الرومي الثلاثة

المطلب الأول: التعريف بالأبيات الثلاثة

الأبيات الثلاثة التي نحن بصدد تحقيقها، فقد وردت في ديوان ابن الرومي بمفردها تحت عنوان: ((وقال أيضاً في الغزل))، فقد كانت هذه الأبيات الثلاث مصدر أخذ ورد بين الشعراء والأدباء على مر العصور (ابن الرومي، ت، حسن نصار، ٢٠٠٢م، ٣/١١٦٤)، وهي أجمل ما قيل في أطالة الحديث والغزل، إذ نجد المصنفين يعدها من أروع ما قيل في هذا الباب، وجاءت هذه الأبيات على البحر ((الكامل))، فقد أوردها القالي في

الأُمالي، إذ قال: "وأحسن في هذا المعنى على بن العباس الرومي، أنشدناه الناجم، قال: أنشدنا على بن العباس لنفسه(القالبي، ١٣٤٤هـ/١٩٢٦م، ٨٤): ((وحيثها السحر الحلال أو أنها...))، وقد ضمنها الخالدين في كتاب ((حماسة الخالدين)): ومن أجود ما قيل في هذا الحديث قديماً وحديثاً قول ابن الرومي(الخالدين، ١٩٩٥م، ٣٣): ((وحيثها السحر الحلال لو أنه...))، ولا يفوتنا ما جاء به أبا هلال العسكري في كتابه ((ديوان المعاني)) في باب حسن الحديث، فقال: ((الناس كلهم شبهوا حلاوة الحديث بحلاوة العسل وزاد ابن المعتز هذه الزيادة فأحسن)). وعندي أن أحسن ما قيل في وصف حديثهن قول بعض المحدثين وهو ابن الرومي: ((وحيثها السحر الحلال)) إلى نهاية الأبيات الثلاثة(العسكري، دت، ٢٤٢) ومن الشعراء والنقاد من ذهب إلى أبعد من ذلك في الغوص في هذه الأبيات التي نالت استحسانهم، فنجد العدوانى يتحدث في مصنفه((تحرير التعبير في صناعة الشعر، باب الاستقصاء))، وهو أن يتناول الشاعر معنى فيستقصيه إلى أن لا يترك فيه شيئاً، كقول ابن الرومي في وصفة الحديث: ((وحيثها))، فينظر إلى كون هذا الشاعر وصف حديث المحبوبة غاية الوصف الحسن اللائق بمثله، حيث قال: وحيثها السحر الحلال، لفعله في العقول فعل السحر، وجعله حالاً لصدق الوصف، وليضمن كلامه في صفته معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم " إن من البيان لسحراً، فإن سحر البيان سحر حلال، ثم رجع فاستدرك فيه فقال: ((..... لو أنه ... لم يجن قتل المسلم المتحرّز))، لكون قتل المسلم بغير حق حرام حرمة بينه ، فحصل في البيت طباق معنوي، فكأنه قال سحر حلال لو لم يجن حرام، فطابق بين الحلال والحرام وأحدث براءة المسلم المقتول بالحديث من الإيغال الذي في قافية البيت، وهو قوله: المتحرّز لأن المتحرّز لا يقع في شيء من موجبات القتل، وفي ذلك مبالغة(عبدالعظيم البغدادي، دت، ٥٤٠) ومهما حاولت أن أوجز في سرد ما ذكره القدماء والمحدثين في أبيات ابن الرومي هذه، فإنني أقف عاجزاً عن إبراز الوجوه الأدبية، والأغراض الفنية التي تحملها تلك الأبيات، علاوة عن الوصف الجميل الذي تناوله الأدباء والنقاد، الأمر الذي دفع قاضي القضاء محيي الدين بأن يعكف على شرحها في مصنفه هذا، فأوجز كلاماً منشوراً في غاية الدقة والجمال والروعة نابعة عن مقدرة فكرية وإدبية نابعة من عالم وفقهه وأديبه، فقد رصع مصنفه الذي نحن بصدده بأبياتٍ جميلةٍ مختارة تحلّ أبيات ابن الرومي الثلاثة (النص المحقق).

المطلب الثاني: وصف المخطوط

اعتمدت على نسخة خطية لم أجد لها أختاً في ما بحثت، وهذه النسخة تقع ضمن مجموع ضم ثلاث نصوص أدبية، يقع بحدود ثلاثون لوحة، وهي نسخة ملونة مصوّرة عن أصلها المحفوظ في مكتبة المخطوطات العربية في ((مكتبة تشستر بيتي))، جامع الكتب الإسلامية، بالرقم ((٣٩٦٨)) (التوخي، دت، ٢٠٤-٢٠٥، وكشاف المخطوطات العربية في مكتبة تشستر بيتي، دت، مج ١/١)، وقد ضم هذا المجموع الأدبي، ثلاثة نصوص هي: ((رسالة الأنوار المقتبسة من أوار النار))، لأمين الدين أبو الفضل عبدالمحسن التتوخي، (ت: ٥٧٠هـ) (هادي هاشم، ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م، ج ٢، مج ٣١/٢٠٢-٢٢١)، التي جرى تحقيقها، و((مختار من كتاب الحقائق))، مجموعة مجهولة من الرسائل، للبيهقي (ت: ٥٦٥هـ)، لم يزل مخطوطاً لحد الآن، و((حلّ أبيات ابن الرومي الثلاثة))، للقاضي القضاة محيي الدين ابن زكي الدين رحمه الله(طرة المجموع)، عبارة عن ثلاث لوحات، وكل لوحة منها أحد عشر سطراً في الغالب، وقد كتبت في مطلع القرن السابع(هادي هاشم، ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م، ج ٢، مج ٣١/٢٠٥)، وهذه اللوحات ذات خط واضح وجلي، يقوم الناسخ أحياناً بجعل تحت السين ثلاث نقاط، وتحت الدال نقطة واحدة، ويسهل الهمة ويسقط بعض النقاط، وقد يضع نقطتين فوق الياء وفوق الألف المقصورة، وفي هامش المخطوط تصويب واستدراك لما أخطأ فيه الناسخ ، وهو موضع الدراسة والتحقيق.

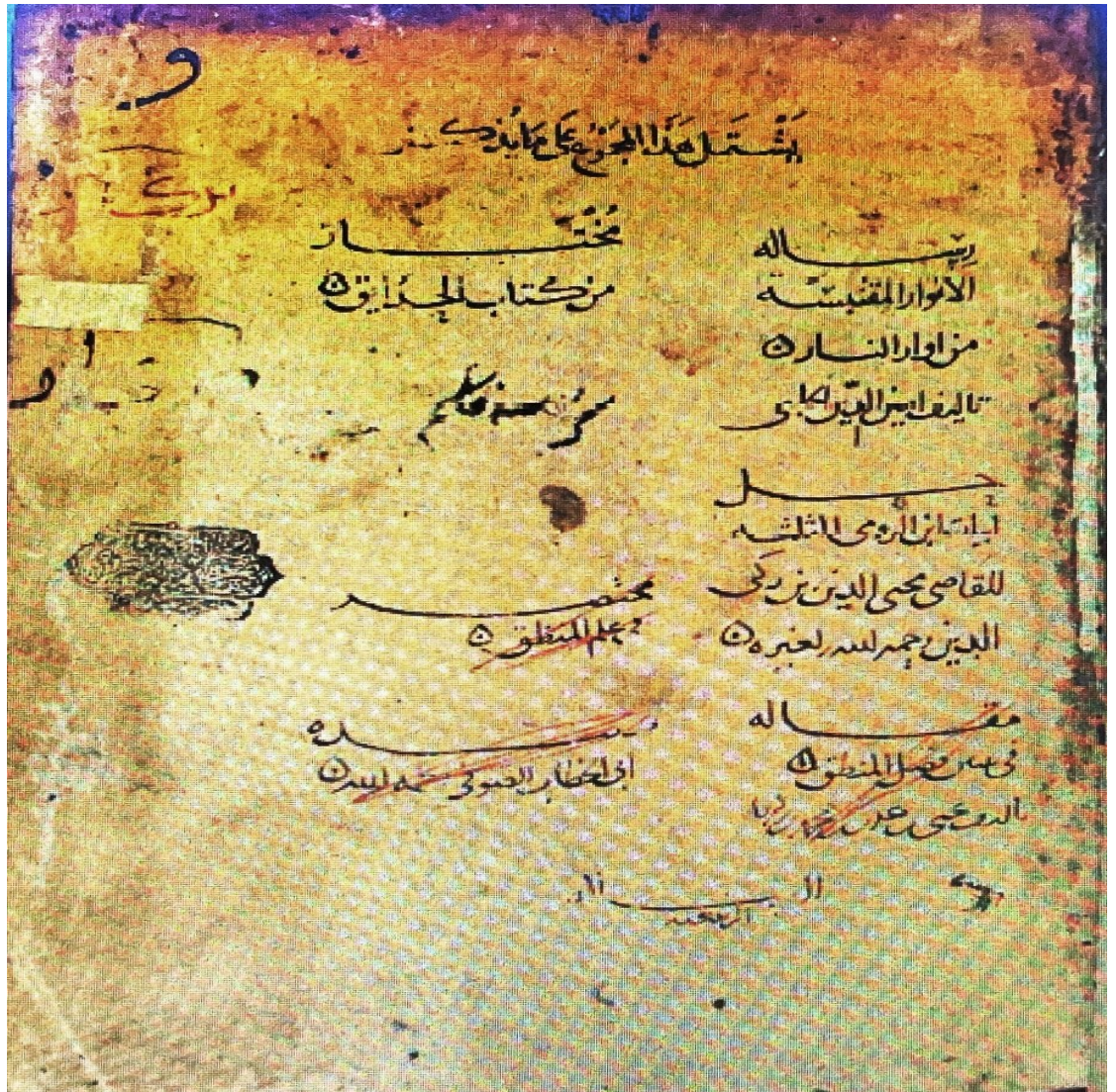
المطلب الثالث: منهج التحقيق

يتلخّص منهجي في تحقيق المخطوط بما يأتي:

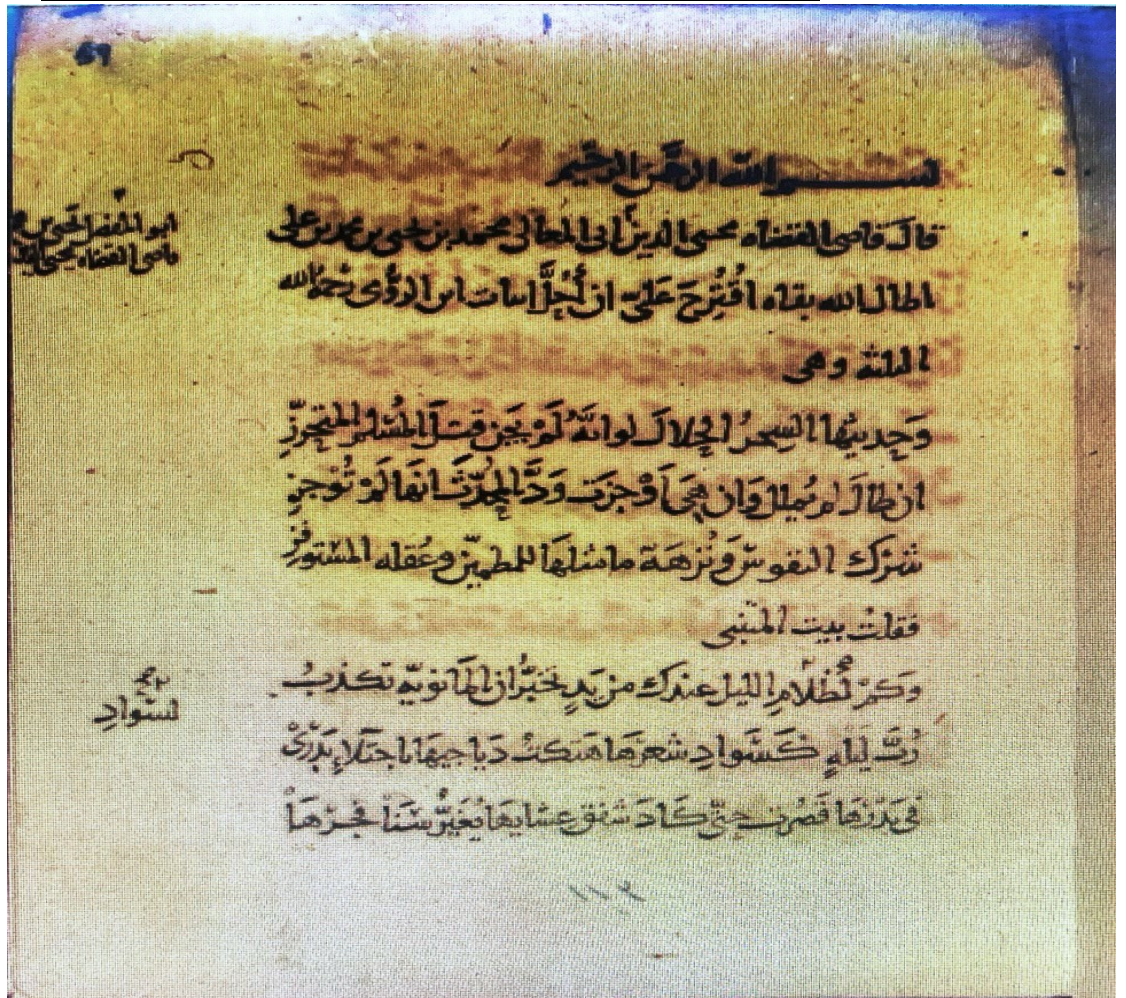
- اعتمدت على الكثير من المصادر والمراجع في تحقيق هذا المخطوط أهمها:
- ✓ ديوان ابن الرومي، تحقيق حسن نصار.
- ✓ الذيل على الروضتين في أخبار الدولتين (تراجم رجال القرنين السادس والسابع للهجرة)، أبو شامة المقدسي.
- ✓ كتاب الروضتين في أخبار الدولتين، أبو شامة المقدسي.
- ✓ طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين السبكي(ت: ٧٧١هـ).
- ✓ معجم مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله الرازي (ت: ٦٦٦ هـ)
- نسخت المخطوط وفق قواعد اللغة العربية الحديثة.
- قابلت بين ما نسخته وبين الأصل، للتحقق من خلوّ نسخي من السّقط والتّصحيف والتّحريف.
- ضبطت النّصّ ضبطاً وافياً يتجاوز الملبس من الألفاظ ، وحاولت رسم الكلمات التي تعذر عليّ فهمها لترك المجال أمام القارئ لتصويبها.

- أرجعت المسائل البلاغية والنحوية إلى مضائها من الكتب المختصة بها.
- أشرت إلى نهاية كل ورقة (لوحة) من خلال وضع رقم بين معقوفتين لورقة المخطوط، مثل: [٢/و] و [٢/ظ]، وأسّمت كل صحيفة برمز لها، فالوحة (و) والظهر (ظ).
- خرّجت الآيات القرآنية، مع توثيق اسم السورة وقمها في الهامش.
- شرحت الغريب من الألفاظ التي تدعو الحاجة إلى شرحها، من خلال المعجمات اللغوية وكتب التاريخ.
- وضعت نماذج مصورة من نسخة المخطوط التي حصلت عليها.
- الأقواس التي استعملتها في التحقيق، هي:
- ✓ القوسان المعقوفتان: [] واستعملته، لأسماء السور، وأرقام الآيات، والسقط والطمس والنقص الذي رايته يتم الكلام به في المتن، وأرقام صفحات المخطوط التي أثبتتها في المتن.
- ✓ القوسان: ()، لحصر الهوامش والارقام والسنين التي ترد في المتن.
- ✓ القوسان المزدوجان (()): لحصر الاقتباسات، والاضافات على المتن المحقق، والكتب والاسماء التي ترد في المتن لتمييزها عن الهوامش وعن النص المحقق.

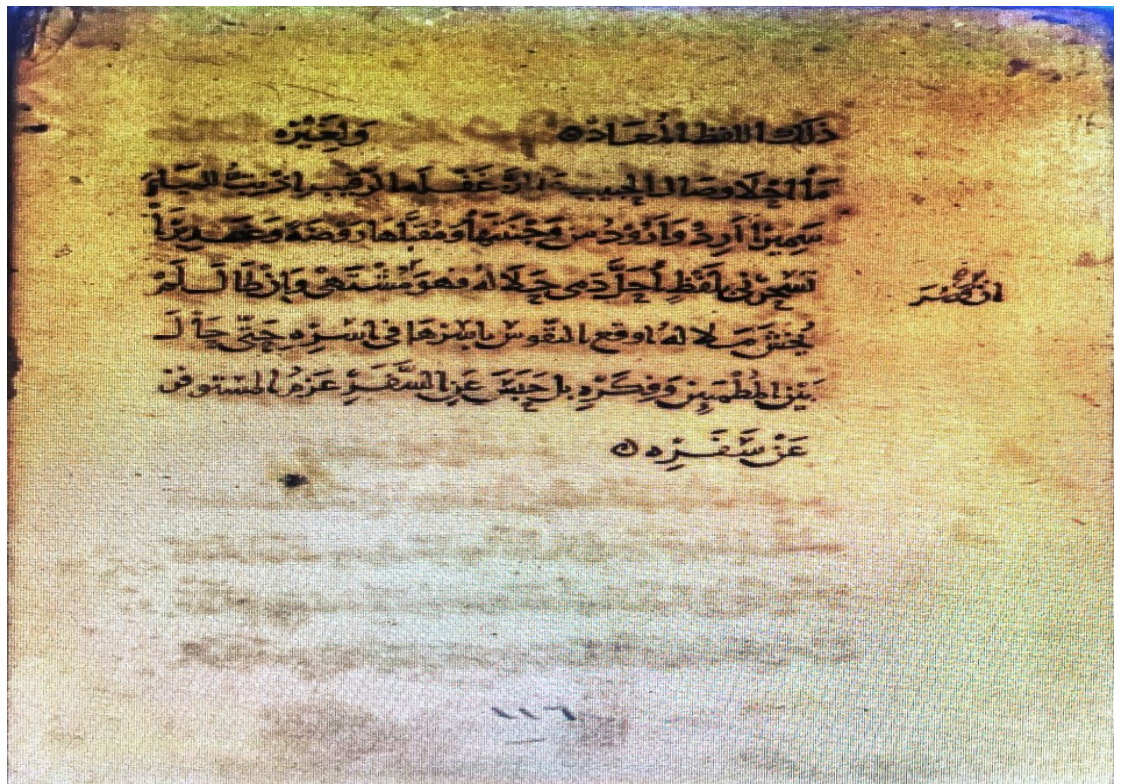
نماذج من المخطوط



طرة المجموع



طرة مخطوط حل ابیات ابن الرومي



خاتمة المخطوط والمجموع

قال قاضي القضاة محيي الدين أبي المعالي محمد بن يحيى بن محمد بن علي (الذهبي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ١٥/٤٥٢، وابن الفوطي، ١٤١٦هـ، ٥/١٠٤) أطل الله بقاءه أفتُرح عليّ أن أحلّ أبيات ابن الرومي رحمه الله الثلاثة، وهي: (ابن الرومي، حسن نصار، ٢٠٠٢م، ٣/١١٦٤)

وَحَدِيثُهَا السَّحَرُ الْخَلَالُ لَوْ أَنَّهَا
لَمْ يَجْنِ قَتْلُ الْمُسْلِمِ الْمُتَحَرِّزِ
شَرُّكَ النُّفُوسَ، وَفِتْنَةُ مَا مِثْلُهَا
لِلْمُطْمَئِنِّ، وَغَفْلَةُ الْمُسْتَوْفِرِ
إِنْ طَالَ لَمْ يُمَلِّكْ، وَإِنْ هِيَ أُوجِزَتْ
وَدَّ الْمُحَدَّثُ أَنَّهَا لَمْ تُوجِزْ

((في الأصل، أنه)) (ابن الرومي، حسن نصار، ٢٠٠٢م، ٣/١١٦٤)، ((المتحرز، الحذر)) (القزويني، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ١/٢٢٣، مادة: حذر). فقلْتُ بيت المتنبي ((البيت للمتنبي من قصيدة يمدح فيها في شوال سنة سبع وأربعين وتلاثمائة ومطلعها: أَغَالِبُ فِيكَ الشُّوقَ وَالشُّوقُ أَغْلِبُ...)) (البرقوقي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، ١/٣٠١-٣٠٢):

وَكَمْ لِظِلَامِ اللَّيْلِ عِنْدَكَ مِنْ يَدٍ
تُخَبِّرُ أَنَّ الْمَانُويَّةَ تَكْذِبُ

((المانوية: منسوبة الى مانوي وهو رجل يعظمه اهل مذهبه)) (المعري، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، ١٨٧-١٨٨، و ١٣): ((هذا البيت لم اهتدي الى قائله فيما بحثت من المصادر، ولعله لمحيي الدين ابن الزكي))

هت

رُبَّ لَيْلَةٍ كَسَوَادٍ شَعْرَهَا
هَتَكَتْ دِيَاغِيهَا بِاجْتِلَاءِ بَدْرِ

((الدجى: الظلمة)) (الرازي، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ١٠٢، مادة: دجي)، في بَدْرِهَا قُصِرَتْ حَتَّى كَادَ شَفَقُ عَشَائِهَا يُغَيِّرُ سَنَا فَجْرِهَا [٥٩/و]، وَسَامِرِيَّ ((سامري: ج سامريون وسامرة: أحد بني إسرائيل من قبيلة السامرة)) (أحمد مختار عبد الحميد، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، ٢/١١٠٦، مادة: سمر). عَفَافٌ يَحْكُمُ بَأْنَ لَا مَسَاسَ وَشِمَهُ حَيَاءُ تَوَارِثَهَا أَكَابِرُ أَنَاسٍ عَنِ أَكَابِرِ أَنَاسٍ. أَكُونُ مَنْ تُهْدَى إِلَيْهِ حَيَاتُهُ وَأُرُومُ مَا يُهْدَى إِلَيْهِ الْعَارُ، لَكُنْ النُّفُوسُ مِمَّا تَعَلَّتْ بَجْنَى سَحَرِ حَدِيثٍ لَوْلَا مَا جَنَاهُ مِنْ قَتْلِهَا لَكَانَ حَلَالاً، وَتَرَشَّفْتُ مِنْ سُلَافٍ ((السلاف: ما سأل من عصير العنب قبل أن يعصر ويسمى الخمر سلافاً)) (الرازي، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ١٥٢، مادة: سلف) مَغَانٍ خَامَرَ الْعُقُولَ، فَلَوْ تَجَشَّمْ لَكَانَ جَرِيالاً ((الجريال: الخمر وهو دون السلاف في الجودة)) (الرازي، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ٥٦، مادة: جرل) أَنْ أُوجِزَ أَعْقَبَ حَسْرَةً أَنْ لَا يَكُونُ طَالاً وَأَنْ أُسَهَبَ أَصَابَ مَنْ ذِي الْعَلَّةِ مَوَاقِعِ الْمَاءِ الزَّلَالِ، وَكَيْفَ لَا وَهُوَ لِلْعُقُولِ شَرُّكَ، وَلِلْمُطْمَئِنِّ نَزْهَةٌ، وَلِلْمُسْتَوْفِرِ عِقَالٌ ((العقل في الرجلين: اصطكاك الركبتين، هذه القطعة النثرية لم أجد لها نسبه فيما بحث من المصادر، وهي شرح محيي الدين على أبيات ابن الرومي الثلاث كما جاء بعنوان المخطوط)) (الرازي، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ٧٣/٤، مادة: عقل).

كَمْ لَيْلَةٍ كَالشَّرِّ ظِلْمَةٌ جُنْجَهَا
هَتَكَتْ مِنْ اسْتَارِهَا بَسْنَائِهِ
كَالسِّلَكِ اسْلَمَةُ النِّظَامِ فَسَوَّقِطَتْ
وَمُحْلِلٍ مِنْ نَفْتِ بَابِلَ لَوْ عَرَا
إِنْ أُوجِزَتْهُ فَنَزْهَةٌ، أَوْ طَالَ لَمْ
فَتَرَاهُ لِلْجَانِي هَوَاً، وَلِذِي الْهَوَا
أَنْشَدَتْ غَدَالِي وَقَدْ لَهَجُوا بِنَا
لَوْ يَسْمُغُونَ كَمَا سَمِعَتْ كَلَامَهَا
وَسَنَا مَحِيّاً يُشْبِهُ التَّوْحِيدَا
وَنَشَرْتُ مِنْ وَشِي الْحَدِيثِ بُرُودَ [٥٩/ظ]
دُرُّ الْأَلَى تَوَاماً وَفَرِيدَا
عَنْ قَتْلِهِ صَبّاً بِهَنْ عَمِيدَا
يُمَلِّكُ، وَيَحْسِبُ أَنْ أُعِيدَ جَدِيدَا
شَجْنَا وَيَشْفِي الْهَائِمَ الْمَعْمُودَا
ظُلْمَاً وَأَهْدُوا فِي الْهَوَى التَّفْتِيدَا
خَرُّوا لِعِزِّهِ رُكْعَاً وَسُجُودَا

((الآبيات التي سبقت، استشهد فيها محيي الدين بن الزكي في شرحه لأبيات ابن الرومي، ولم اجد لها نسبه وهي على الأرجح له))، ((سلك: يدل على نفوذ شيء في شيء)) (الرازي، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ٩٧/٣، مادة: سلك)، ((نفث: يدل على خروج شيء من فم أو غيره بأدنى جرس)) (الرازي، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ٤٥٧/٥، مادة: نفث)، ((المعمود: يقال للمريض معمود، ويقال له: ما يعمدك؟ أي ما يوجعك، اراد ان يقول: حتى لو أطال لم يمل ففيه حلاوة يتوق اليه ذي الهوى، وهذا الكلام يشفى المريض الذي طال داءه)) (أحمد مختار عبد الحميد، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م، ١٥٤٩/٢). ولبعض أهل العصر: ((لم اهتدي إلى قائل هذه المقطوعة النثرية فيما بحثت من المصادر)) فأصغت الأسماعُ مُصغيةً إلى تلاوة لفظ المثال المُعجز، واستزادت حديث سَعْدِ الَّذِي أَنْ أُوجَزَ سحره الحلال وَدَّ المحدثُ أَنَّهُ لم يُوجز، وَعَدَلَتِ النفوس في سماعِ هذه الواقعة عن الاقتصارِ وَالْاقتِصَادِ وَلَدَّ في الأذهانِ مَوْقِع [٦٠/و] ذلكَ اللفظ المُعاد. وَلِغَيْرِهِ: ((لم اهتدي إلى قائل هذه المقطوعة النثرية فيما بحثت من المصادر)) مَا أَحَلَّا وَصَالِ الحبيبة، على أَنَّ غفلةَ الرَّقِيبِ إِذْ بُتَّ للمياءِ ((اللمى: سمرة في باطن الشفة، وهو يستحسن، وامرأة لمياء)) (الرازي، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ٧٩٤، مادة: لم) سميرا أَرَدَ واورُدَ من وجنتها ومُقبلها روضةً وغديرا، تسحرني بلفظٍ أَحَلَّ دمي حلاله، فهو ((أَنْ قُصِّرَ)) (اثبتها من المخطوط، ٦٠/ظ) مشتهى، وإنَّ طَالَ لَمْ يُخَشَّ مَلَاله، أوقعَ النفوسَ بأسرها في أسره، حَتَّى خَالَ بين المُطمئنِّ وفكره، بل حبسَ عن السَّفرِ عزمُ المستوفزِ عن سفره. [٦٠/ظ].

الذاتية:

محيي الدين، المعروف بابن زكي الدين، صاحب المكانة المرموقة في عصره، إذ كانت له المنزلة العالية، والمكانة المكيمة بين سلاطين عصر، فقد قدم لنا شرحا بديعا لأبيات الشاعر الكبير ابن الرومي الثلاثة، وتناولها في مصنفه المخطوط هذا، وللاهمية البالغة لهذه الابيات، فقد كانت مصدرَ اخذٍ وردٍ بين الشعراء والأدباء على مرِّ العصور، وهي أجمل ما قيلَ في أطالة الحديث والغزل، إذ نجدُ المصنفين يعدوها من أروع ما قيلَ في هذا الباب، ومهما حاولت أن أوجز في أبيات ابن الرومي هذه، فإنني أقفُ عاجزا عن إبراز الوجوه الادبية، والاعراض الفنية التي تحملها هذه الابيات، الأمر الذي دفع قاضي القضاء محيي الدين بان يعكف على شرحها في مصنفه هذا، فاجز كلاما منتورا في غاية الدقة والجمال والروعة نابعة عن مقدرة فكرية وادبية نابعة من عالم وفقهه واديب، فقد رصعَ مصنفه الذي نحن بصدده بأبياتٍ جميلةٍ مختارة تحلُّ أبيات ابن الرومي الثلاثة.

Conclusion :

Muhyiddin, known as Ibn Zaki al-Din, who held a prestigious position in his time, as he had a high status and a strong position among the sultans of the era, presented us with a wonderful explanation of the three verses of the great poet Ibn al-Rumi, and dealt with them in this manuscript work, and due to the great importance of these verses, It has been a source of debate and discussion among poets and literary figures throughout the ages, and it is among the most beautiful works written on the subject of love poetry and longing. Indeed, it is considered by some to be among the finest works written on this topic. However much I strive to be concise in my analysis of these verses by Ibn al-Rumi, I will inevitably fall short of highlighting the literary merit and artistic purpose behind them. This is precisely what prompted the Chief Justice, Muhyi al-Din, to dedicate himself to explaining them in this very work. He summarized prose with the utmost precision, beauty, and magnificence, stemming from the intellectual and literary ability of a scholar, jurist, and writer. He adorned his work, which we are discussing, with beautiful selected verses that complement the three verses of Ibn al-Rumi.

المصادر والمراجع:

- أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ) د.ت شرح ديوان المتنبّي، د.ط.
- أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، ١٩٧١م، وفيات الاعيان وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت.
- أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعري (٣٦٣ - ٤٤٩ هـ) ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبّي: تحقيق: محمد سعيد المولوي، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الطبعة: الأولى.
- أبو الفداء الحافظ ابن كثير، د.ت، البداية والنهاية، مكتبة المعارف، بيروت، د.ط.
- أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، ١٤١٧ هـ، تاريخ بغداد وذيوله، دار الكتب العلمية، بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى.

- أبو شامة المقدسي، د.ت، الذيل على الروضتين في أخبار الدولتين (تراجم رجال القرنين السادس والسابع للهجرة)، نشره عزت العطار الحسيني، دار الجيل، بيروت، ط ٢، ١٩٧٤م.
- أبو علي الفالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (ت: ٣٥٦هـ)، ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦م، الأمالي، شذور الأمالي، النوادر، عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية، ط ٢.
- أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: نحو ٣٩٥هـ)، د.ت، ديوان المعاني، دار الجيل، بيروت، د.ط.
- أبي الحسن علي بن العباس بن جرح، ٢٠٠٢م. ديوان ابن الرومي، احمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ٣.
- أبي الحسن علي بن العباس بن جرح، د.ت، ديوان ابن الرومي، كامل الكيلاني، د.ت اختيار وتصنيف، مطبعة التوفيق الادبية، المكتبة التجارية، شارع محمد باشا، مصر، د.ط.
- أبي الحسن علي بن العباس بن جرح، ١٤٢٤-٢٠٠٣م، ديوان ابن الرومي، تحقيق: الدكتور حسين نصار، مطبعة دار الوثائق القومية بالقاهرة، مركز تحقيق التراث، ط ٣.
- أحمد بدوي، ١٩٧٧م، الحياة الأدبية في عصر الحروب الصليبية، مطبعة نهضة مصر، القاهرة، ط ٢.
- أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م، مجمل اللغة لابن فارس، دراسة وتحقيق، زهير عبد المحسن سلطان: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢.
- أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م. معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر.
- أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، معجم اللغة العربية المعاصرة: عالم الكتب، ط ١.
- تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت: ٧٧١هـ) د.ت، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: عبدالفتاح محمد الحلو، ومحمود محمد الطناجي، دار احياء الكتب العربية، د.ط.
- جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي، ١٩٢٩-١٩٥٤م، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، مصورة طبعة دار الكتب المصرية، د.ط.
- الخالديان أبو بكر محمد بن هاشم الخالدي، (ت: نحو ٣٨٠هـ)، و أبو عثمان سعيد بن هاشم الخالدي (ت: ٣٧١هـ) ١٩٩٥م، حماسة الخالديين، بالأشياء والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين، تحقيق: الدكتور محمد علي دقة، وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السورية، د.ط.
- خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، ٢٠٠٢ م، الأعلام، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر.
- ديوان فتیان الشاغوري، ١٣٧٨هـ- ١٩٧٦م، تحقيق أحمد الجندي، المطبعة الهاشمية، دمشق.
- رسالة الأنوار المقتبسة من أوار النار، لأمين الدين ابو الفضل عبدالمحسن لتتوخي (ت: ٥٧٠هـ)، د.ط.
- زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ)، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، ط ٥.
- سبط بن الجوزي، شمس الدين يوسف بن قز أوغلي ابن عبد الله، ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م، مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، حيدر آباد الدكن، الهند.
- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ٢٠٠٣ م، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المحقق: الدكتور بشار عوّد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى.
- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة.
- شمس الدين الذهبي، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، العبر في خبر من عبر، حققه أبو طاهر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١.

- شمس الدين بن طولون ١٩٥٦م، قضاة دمشق (الشعر البسام في ذكر من ولى قضاء الشام)، تحقيق د، صلاح الدين المنجد، المجمع العلمي العربي، دمشق.
- شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري، دت، نهاية الأرب في فنون الأدب، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، د.ط.
- صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، الوافي بالوفيات، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت.
- عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع العدواني، البغدادي ثم المصري (ت: ٦٥٤هـ)، د.ت، تحرير التعبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن، تقديم وتحقيق: الدكتور حفي محمد شر، الجمهورية العربية المتحدة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، د.ط.
- عبد الجليل عبد المهدي، دت، ابن زكي، وخطبته القدسية، تحقيق ودراسة، الجامعة الاردنية. (بحث)
- عبدالرحمن البرقوقي، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، شرح ديوان المتنبي، دار الكتب العربي، بيروت، لبنان، ط١.
- عبدالقادر بن محمد النعمي دمشقي، دت، الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق جعفر الحسني، مطبعة الترقى بدمشق، د.ط.
- العماد الأصفهاني، ١٩٨٩م، البرق الشامي، تحقيق د، رمضان ششن، استانبول.
- كتاب الروضتين في أخبار الدولتين، أبو شامة المقدسي، دار الجيل، بيروت، د.ط، د.ت.
- كشاف المخطوطات العربية في مكتبة تشستريتي، جامع الكتب الإسلامية.
- كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني (ت: ٧٢٣ هـ) ١٤١٦هـ، مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق: محمد الكاظم: مؤسسة الطباعة والنشر، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، إيران الطبعة: الأولى.
- المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (ت: ٦٣٧هـ)، ١٩٨٠ م، تاريخ إربل، المحقق: سامي بن سيد خماس الصقار، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق.
- محمد زغلول سلام الأدب في العصر الأيوبي، ١٩٦٨م، دار المعارف بمصر، د.ط.
- هادي هاشم، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م، مجلة المجمع العلمي العربي، دمشق، العدد: ٢، ١ نيسان، ج ٢، مج ٣١. (بحث)

Sources and References:

- Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Wahidi al-Naysaburi al-Shafi'i (d. 468 AH), Commentary on the Diwan of al-Mutanabbi, n.d.
- Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi Bakr Ibn Khallikan al-Barmaki al-Irbili (d. 681 AH), 1971 CE, Wafayat al-A'yan wa Anba' Abna' al-Zaman, edited by Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut.
- Abu al-'Ala' Ahmad ibn 'Abd Allah al-Ma'arri (363-449 AH), 1429 AH - 2008 CE, Al-Lami' al-'Azizi, Commentary on the Diwan of al-Mutanabbi, edited by Muhammad Sa'id al-Mawlawi, King Faisal Center for Research and Islamic Studies, First Edition.
- Abu al-Fida' al-Hafiz Ibn Kathir, n.d., Al-Bidaya wa al-Nihaya, Maktabat al-Ma'arif, Beirut, n.d.
- Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit ibn Ahmad ibn Mahdi al-Khatib al-Baghdadi (d. 463 AH), 1417 AH, *Tarikh Baghdad wa Dhuyuluh* (History of Baghdad and its Supplements), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, edited and annotated by Mustafa Abd al-Qadir Atta, first edition.
- Abu Shama al-Maqdisi, n.d., *Al-Dhayl ala al-Rawdatayn fi Akhbar al-Dawlatayn* (Biographies of Men of the Sixth and Seventh Centuries AH), published by Izzat al-Attar al-Husseini, Dar al-Jil, Beirut, second edition, 1974 CE.
- Abu Ali al-Qali, Ismail ibn al-Qasim ibn Aydhun ibn Harun ibn Isa ibn Muhammad ibn Salman (d. 356 AH), 1344 AH - 1926 CE, *Al-Amali*, *Shudhur al-Amali*, *Al-Nawadir*, compiled and arranged by Muhammad Abd al-Jawad al-Asma'i, Dar al-Kutub al-Misriyya, second edition.
- Abu Hilal al-Hasan ibn Abdullah ibn Sahl ibn Saeed ibn Yahya ibn Mihran al-Askari (d. c. 395 AH), n.d., Diwan al-Ma'ani, Dar al-Jil, Beirut, n.p.

- Abu al-Hasan Ali ibn al-Abbas ibn Jarh, 2002 CE. Diwan Ibn al-Rumi, Ahmad Hassan Basaj, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 3rd ed.
- Abu al-Hasan Ali ibn al-Abbas ibn Jarh, n.d., Diwan Ibn al-Rumi, Kamil al-Kilani, n.d., Selection and Classification, al-Tawfiq al-Adabiyya Press, al-Maktaba al-Tijariyya, Muhammad Pasha Street, Egypt, n.d.
- Abu al-Hasan Ali ibn al-Abbas ibn Jarh, 1424-2003 CE, Diwan Ibn al-Rumi, edited by Dr. Hussein Nassar, Dar al-Watha'iq al-Qawmiyya Press, Cairo, Center for Heritage Research, 3rd ed.
- Ahmad Badawi, 1977 CE, Literary Life in the Era of the Crusades, Nahdat Misr Press, Cairo, 2nd ed.
- Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (d. 395 AH), 1406 AH - 1986 CE, Mujmal al-Lughah by Ibn Faris, Study and Critical Edition, Zuhair Abd al-Muhsin Sultan: al-Risalah Foundation, Beirut, 2nd ed.
- Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (d. 395 AH), 1399 AH - 1979 CE. Mu'jam Maqayis al-Lughah (Dictionary of Language Standards), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr.
- Ahmad Mukhtar Abd al-Hamid Umar (d. 1424 AH), with the assistance of a team, 1429 AH - 2008 CE. Mu'jam al-Lughah al-'Arabiyyah al-Mu'asirah (Dictionary of Contemporary Arabic): Alam al-Kutub, 1st edition.
- Taj al-Din Abi Nasr Abd al-Wahhab ibn Ali ibn Abd al-Kafi al-Subki (d. 771 AH), n.d., Tabaqat al-Shafi'iyyah al-Kubra (The Major Classes of Shafi'i Scholars), edited by Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu and Mahmud Muhammad al-Tanaji, Dar Ihya' al-Kutub al-'Arabiyyah, n.d.
- Jamal al-Din Abu al-Mahasin Yusuf ibn Taghri Bardi al-Atabaki, 1929-1954 CE. Al-Nujum al-Zahirah fi Muluk Misr wa al-Qahirah (The Shining Stars in the Kings of Egypt and Cairo), facsimile edition of Dar al-Kutub al-Misriyyah, n.d.
- Al-Khalidiyyan, Abu Bakr Muhammad ibn Hashim al-Khalidi (d. c. 380 AH) and Abu Uthman Sa'id ibn Hashim al-Khalidi (d. 371 AH), 1995 CE, *Hamasat al-Khalidiyyin*, with parallels and analogies from the poetry of the early, pre-Islamic, and early Islamic poets, edited by Dr. Muhammad Ali Daqqa, Ministry of Culture, Syrian Arab Republic, n.d.
- Khayr al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris, al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH), 2002 CE, *Al-A'lam*, Dar al-'Ilm lil-Malayin, fifteenth edition.
- Diwan Fityan al-Shaghouri, 1378 AH - 1976 CE, edited by Ahmad al-Jundi, al-Matba'ah al-Hashimiyyah, Damascus.
- Risalat al-Anwar al-Muqtabasah min Awar al-Nar, by Amin al-Din Abu al-Fadl Abd al-Muhsin al-Tanukhi (d. 570 AH), n.d.
- Zayn al-Din Abu Abd Allah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (d. 666 AH), 1420 AH - 1999 CE, Mukhtar al-Sihah, edited by Yusuf al-Shaykh Muhammad, al-Maktabah al-Asriyyah, al-Dar al-Namudhajiyyah, Beirut, Sidon, 5th edition.
- Sibti ibn al-Jawzi, Shams al-Din Yusuf ibn Qaz Oghli ibn Abd Allah, 1370 AH - 1951 CE, Mir'at al-Zaman fi Tarikh al-A'yan, Hyderabad, Deccan, India.
- Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), 2003 CE, *History of Islam and the Deaths of Famous Figures and Notables*, edited by Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar al-Gharb al-Islami, First Edition.
- Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), 1405 AH - 1985 CE, *Siyar A'lam al-Nubala'*, edited by a group of scholars under the supervision of Sheikh Shu'ayb al-Arna'ut, Al-Risalah Foundation, Third Edition.
- Shams al-Din al-Dhahabi, 1405 AH - 1985 CE, *Al-Ibar fi Khabar man 'Abar*, edited by Abu Tahir Muhammad al-Sa'id ibn Basyuni Zaghloul, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, First Edition.
- Shams al-Din ibn Tulun, 1956 CE, *Qudat Dimashq (Al-Thaghr al-Basam fi Dhikr man Walla Qada' al-Sham)*, edited by Dr. Salah al-Din al-Munajjid, Arab Scientific Academy, Damascus.
- Shihab al-Din Ahmad ibn Abd al-Wahhab al-Nuwayri, n.d., Nihayat al-Arab fi Funun al-Adab (The Ultimate Goal in the Arts of Literature), Shihab al-Din Ahmad ibn Abd al-Wahhab al-Nuwayri, facsimile edition of the Egyptian National Library edition, Cairo, n.d.
- Salah al-Din Khalil ibn Aybak ibn Abd Allah al-Safadi (d. 764 AH), 1420 AH - 2000 CE, Al-Wafi bi'l-Wafayat (The Complete Book of Deaths), edited by Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa, Dar Ihya' al-Turath, Beirut.
- Abd al-Azim ibn al-Wahid ibn Zafir ibn Abi al-Isba' al-Adwani, al-Baghdadi, then al-Misri (d. 654 AH), n.d., Tahrir al-Tahbir fi Sina'at al-Shi'r wa'l-Nathr wa Bayan I'jaz al-Qur'an (The Refinement of Expression in the

Art of Poetry and Prose and the Explanation of the Inimitability of the Qur'an), introduction and editing by Dr. Hafni Muhammad Shar, United Arab Republic, Supreme Council for Islamic Affairs, Committee for the Revival of Islamic Heritage, n.d.

Abdul Jalil Abdul Mahdi, n.d., Ibn Zaki, and His Sacred Sermon, edited and studied, University of Jordan. (Research)

• Abdul Rahman al-Barquqi, 1407 AH/1986 CE, Commentary on the Diwan of al-Mutanabbi, Dar al-Kutub al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1st ed.

• Abdul Qadir ibn Muhammad al-Nu'aymi al-Dimashqi, n.d., The Student of the History of Schools, edited by Ja'far al-Hasani, al-Taraqqi Press, Damascus, n.d.

• Al-Imad al-Isfahani, 1989 CE, The Lightning of Damascus, edited by Dr. Ramadan Shashan, Istanbul.

• The Book of the Two Gardens on the History of the Two States, Abu Shama al-Maqdisi, Dar al-Jil, Beirut, n.d.

• Index of Arabic Manuscripts in the Chester Beatty Library, Jami' al-Kutub al-Islamiyya.

• Kamal al-Din Abu al-Fadl Abd al-Razzaq ibn Ahmad, known as Ibn al-Futi al-Shaybani (d. 723 AH), 1416 AH, Majma' al-Adab fi Mu'jam al-Alqab (A Collection of Literature in the Dictionary of Titles), edited by Muhammad al-Kazim: Printing and Publishing Foundation, Ministry of Culture and Islamic Guidance, Iran, First Edition.

• Al-Mubarak ibn Ahmad ibn al-Mubarak ibn Mawhub al-Lakhmi al-Irbili, known as Ibn al-Mustawfi (d. 637 AH), 1980 CE, Tarikh Irbil (History of Irbil), edited by Sami ibn Sayyid Khumas al-Saqqar, Ministry of Culture and Information, Dar al-Rashid Publishing, Iraq.

• Muhammad Zaghloul Salam, Al-Adab fi al-'Asr al-Ayyubi (Literature in the Ayyubid Era), 1968 CE, Dar al-Ma'arif, Egypt, n.d.

• Hadi Hashim, 1375 AH/1956 CE, Majallat al-Majma' al-'Ilmi al-'Arabi (Journal of the Arab Scientific Academy), Damascus, Issue: 2, April 1, Vol. 2, No. 31 (Research).